عدد ٤٦٦ (ثمن النسخة ٤٠ صانتيما) السنة الثانية عشرة

المراسلات / الاشتراكات

ترسل خالصة الاجر باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها:
البشير الخنقي
ادارة الجريدة: نهج سيدي الصردو عدد ١٢ تونس

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠»٠٠	١٧»٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها	٣٥»٠٠	٢٠»٠٠
في سائر الاقطار	٦٠»٠٠	

Directeur BÉCHIR EL-KEHNI, 12, Sidi Es-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب

١٩٢٠ ١٣٣٩

LISSAN ECH-CHAAB

الاعلانات / لسان الشعب

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شأنه السيد محمد بنيس مدير «الاشهار العربي» نهج البلجيك رقم ١١ تونس تليفون ٣٤٫٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adressera M. BENNYS "La Publicité Arabe" 11 Rue des Belges Tunis Téléph. 31,40

تونس يوم الاربعاء ١٣ شعبان المكرم ١٣٥٠ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٣١

مؤتمر اللغة العربية

يوم الاثنين ٤ شعبان الجاري وقع فتح جلسات هذا المؤتمر في احتفال كبير حضره الوزراء والعلماء والادباء

وقد شارك في مباحث هذا المؤتمر بعض الوزراء والعلماء من المغرب الاقصى ومن القطر الجزائري وكذلك البعض من المستشرقين الفرنساويين الذين لهم معرفة واسعة بلغة الضاد وقد ختم جلسة الافتتاح جناب الوزير المقيم العام بخطبة قوبلت من الحاضرين بمزيد الاستحسان

اما الفكر العام فقد كان يشغله حوادث الزوابع والطوفان والخراب والجوع وغير ذلك مما نتج عن الزوابع الاخيرة زيادة عما كان يشغله قبل ذلك من الازمة العامة التي لم يجد لعلاجها من سبيل فلذلك لم يكن لهذا المؤتمر عنده الا القليل من الاهتمام وهذا القليل نفسه لم يكن الا عند الطبقة المثقفة اما بقية الطبقات فقد كانت في شغل شاغل بما هي فيه من البؤس والشقاء

وربما يقول القائل ان هذا القبول البارد الذي اقتبل به الفكر العام المؤتمر سببه ان هذا المؤتمر هو من مقررات الاحتفال الخمسيني الذي اظهر الشعب التونسي امتعاضه منه

نعم ربما يكون ذلك ولكن الذي لا شك فيه ان الكثير من الذين تحادثنا معهم في هذا الموضوع اظهروا لنا رضاهم عن سلوك الحكومة التي تحاشت عن كل ما يجرح العواطف او يمس الاحساس وهذا ما نشكر عليه الحكومة وجناب المقيم العام على الخصوص

ان اهم ما لاحظناه من هذا المؤتمر هو خطاب جناب المقيم العام حيث تعرض فيه للاسلام وحثه على العلم واعترف بفضله في ذلك

ثم خطاب جناب مدير العلوم والمعارف الذي تعرض فيه للتعليم العربي اذ قال: «وبما ان المقيم العام اسند الي اعمال تنظيم هذا المؤتمر واعطى حظا وافرا من هذه الحفلة الخاصة للثقافة العربية للمدير العام للعلوم والمعارف فقد برهن بذلك على اهتمامه بمسألة اللغة العربية في التعليم التونسي وهي مسألة ذات عظيم تشعب كجميع المسائل المتعلقة ببرامج تعليمنا الواجب في شأنها التوفيق بين الاهتمام المفروض باعطاء المعلومات الاصلية حقها وبين وجوب اجتناب انهاك قوى التلامذة بما يتجاوز مقدرتهم ويجعل دراستهم عقيمة الفائدة فاسمحوا لي اذن بمناسبة هذه الحفلة ان اصرح لكم بان هذه المسألة هي الشغل الشاغل لي لما لها عندي من الاهمية والمصلحة»

اذا فمسألة التعليم العربي تشغل بال جناب المدير لتشعبها فهل هي حقيقة متشعبة؟

ربما كانت كذلك ولكن اذا كانت الحكومة تريد ارضاء الشعب التونسي - وهذا ما اظهره جناب المقيم العام وجناب مدير العلوم والمعارف - فالامر لا يحتاج الا الى ارادة صادقة فقط واليك البيان

ان ما يظهر لجناب المدير انه ينهك قوى التلامذة ويجعل دراستهم عقيمة ليس هو كذلك اذ يمكن تنقيص بعض الساعات المخصصة لبعض المواد التي مثل التصوير وتعويضها باللغة العربية العربية واقراء بعض العلوم الاخرى مثل التاريخ والجغرافية باللغة العربية وبذلك لا يحصل ما يخشاه جناب المدير

وليس في هذا ادنى معاكسة لما ترغبه الحكومة من ايجاد ثقافة متحدة بل زيادة على ذلك يحصل بهذا ارضاء الشعب التونسي الذي يطلب ان يكون للغته القومية حظها في برنامج التعليم وفي مواد الامتحانات

ومن اهم ما لاحظناه في الاقتراحات التي قررت في المؤتمر اقتراح المستعرب البارع م. ابريا الذي قال في محاضرته «ان العرب لم يكونوا متأخرين في درس علم الاخلاق الذي كان يرشدهم للواجبات التي تربط الامم بعضها ببعض ولحقوق الناس واحترام المعاهدات وحرية الشعائر والتسامح خصوصا» واظهر اسفه لعدم الميل الذي يشاهد من الفرنساويين في تعلم اللغة العربية واستشهد بقول وزير المستعمرات م. بول رينو حيث يقول «من اراد معرفة امة فليتكلم بلسانها وبعد ان يقضي الحاكم الاداري المتربص حولا كاملا باحدى المستعمرات ترخص له المشاركة في مناظرة مادتها اللغة العربية واخلاق الاهالي واذا لم ينجح في هذا الامتحان بعد مضي عامين يرجع الى فرنسا»

اما الاقتراح فهو يرمي الى حث الحكومة على بث العربية في الوسط الافرنسي وتنشيط الدعاية اليها بين الفرنسيين وقد وافق المؤتمر على هذا الاقتراح بالاجماع

ومن الاقتراحات المهمة التي وافق عليها المؤتمر بالاجماع الاقتراح الذي قدمه السيد حسن حسني عبد الوهاب وهو يرمي الى ربط الاواصر بين علماء شمال افريقيا بجعل هذا المؤتمر عادة سنوية وان يربط بين علماء العربية سواء من مصر او الشام او العراق ليكون له الاثر النافع

هذا اهم ما اردنا التعرض اليه مما وقع في هذا المؤتمر ونرجو ان تنفذ الاقتراحات التي وافق عليها الجميع في اقرب الاوقات وما ذلك على الحكومة اذا ارادت بعزيز

البشير الخنقي

حوادث خارجية

بيانات وافية عن اعمال المؤتمر الاسلامي في القدس الشريف

انتخاب هيئة مكتب المؤتمر الدائمة - اللجان المختلفة التي تقرر انتخابها - مندوبو الصحافة والمؤتمر -

الجلسة الاولى

افتتح صاحب السماحة الحاج امين الحسيني المؤتمر الاسلامي العام في القدس بعد صلاة العشاء من مساء يوم الاحد الماضي وكان ذلك في المسجد الاقصى فتكلم في خطبة الافتتاح ذاكرا الاسباب التي دعت الى عقد هذا المؤتمر ولخص الامور التي يتناولها في بحوثه. ورحب بالمدعوين والمح الى حالة الاسلام في الزمن الحاضر وما اصيب به الاسلام من تخاذل اهله وضعفهم. وقال ان المؤتمر لم يعقد لمناوأة اية دولة او ملة بل عقد لاجماع كلمة المسلمين في السعي لانقاذ فلسطين من الخطر الصهيوني

وعقب ذلك وقف السيد محمد الحسين ال كاشف الغطاء كبير مجتهدي الشيعة في النجف فتكلم عن تعاون الشعوب الاسلامية وعن الفائدة التي يرجو ان يجنيها العالم الاسلامي من المؤتمر. وتداول الكلام بعده عدة خطباء منهم رئيس جمعيات الشبان المسلمين الدكتور عبد الحميد سعيد فالقى (باسم جمعيات الشبان المسلمين) خطبة التي استعرض فيها جميع اغراض المؤتمر. وخطب ايضا الاستاذ الثعالبي والاستاذ عبد الرحمن عزام والسيد محمد بهجة الاثري ومندوب مسلمي الاورال والسيد الطباطبائي الصدر الاعظم السابق في حكومة ايران.

وهذه اسماء اعضاء المؤتمر الذين علمنا بوجودهم حفلة الافتتاح ولا يزال غيرهم من مندوبي الاقطار يصلون الى القدس بالتدريج

(من ايران)

السيد ضياء الطباطبائي، الصدر الاعظم الاسبق للدولة الايرانية

(مندوب حكومة اليمن)

الاستاذ السيد محمد محمد زبارة امين القصر السعيد بصنعاء ومندوب اليمن في مصر

(من الهند)

مولانا شوكت علي
الدكتور السر محمد اقبال
رؤوف باشا مندوب سيلان
مولانا شفيع داود
السيد غلام رسول
السيد هداية حسين

(من العراق)

العلامة الحاج نعمان الاعظمي رئيس الجامعة الاعظمية ببغداد ومندوب جمعية الهداية الاسلامية هناك

حسن رضا بك رئيس الشبان المسلمين في بغداد، الاديب الكبير الاستاذ السيد محمد بهجة الاثري رئيس جمعية الشبان المسلمين في بغداد وعضو المجمع العلمي بدمشق

ابراهيم بك الواعظ من بغداد
سعيد بك الحاج ثابت من اعيان الموصل
ماجد بك القرغولي من اعيان بغداد

(من النجف الاشرف)

العلامة السيد محمد الحسين ال كاشف الغطاء مجتهد الشيعة في النجف

السيد عبد الرسول من علماء النجف

(روسيا ويوغوسلافيا وجاوة والمغرب)

عباس اسحاق بك مندوب مسلمي الاورال وحفيد المجاهد العظيم الشيخ شامل الكبير زعيم القفقاس، ومحمد الشاهد احد وزراء يوغوسلافيا سابقا والسيد المكي الناصري من المغرب، والسيد عبد القهار مذكر من جاوة والسيد بشير سعداوي من طرابلس الغرب

وفد الشبان المسلمين

الرئيس العام الدكتور عبد الحميد سعيد
وكيل الجمعية المؤرخ الكبير الاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار
عضو مجلس الادارة الاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز
واعظ الشبان المسلمين الاستاذ الشيخ محمود مكي

(من القاهرة)

الاستاذ محمد علي باشا
« السيد محمد رشيد رضا
« محمود بك سالم
« عبد الرحمن عزام
« مهدي بك رفيع مشكي
« الشيخ ابراهيم الطفيش الجزائري
« عبد العزيز الثعالبي
« السيد عبد العزيز الحلبي
« محمد الغنيمي
« حافظ القرنواني

(من سوريا)

شكري بك القوتلي
الامير سعيد الجزائري
الدكتور عبد الرحمن الكيالي
السيد محمد حبيب العبيدي

(من بيروت ولبنان)

رياض بك الصلح
الشيخ مصطفى الغلاييني
محمد بك الفاخوري
عمر بك الداعوق
صلاح الدين بك بيهم
محمد علي بك بيهم
عمر بك الفاخوري
مصطفى بك عز الدين من سراة طرابلس
السيد احمد رضا من علماء جبل عامل
الشيخ سليمان الظاهر من علماء جبل عامل

(مندوبو شرق الاردن)

ابراهيم بك هاشم من وزراء شرق الاردن (بالنيابة عن الامير عبد الله)
حسن خالد باشا رئيس الوزارة السابق
حمد باشا بن جازي
مثقال باشا
رفيفان باشا المجالي
حسين باشا الطراونة
حامد باشا الشراري
ناجي باشا العزام
طاهر بك الجقه
الاستاذ عادل بك العظمه
الدكتور صبحي ابو غنيمه
نمر باشا الحمود
هاشم بك خير
عبد الله بك الدراز

(مندوبو المجاهدين السوريين)

زيد بك الاطرش
علي بك عبيد

هذا وقد بلغ عدد الذين وجدوا في القدس الى ما قبل افتتاح المؤتمر مائة وثلاثة وخمسين مدعوا وبلغ عدد الصحفيين الذين وصلوا من الخارج ٤٨ صحفيا يمثلون العالم الاسلامي قاطبة ، ومن الصحفيين الاوروبيين مستر مورتون مراسل الديلي تلغراف الذي قدم خصيصا من القاهرة وكذلك مراسل التيمس والديلي ميل وغيرهما .

الجلسة الاولى

وافتتحت الجلسة الاولى برئاسة اكبر الاعضاء سنا وهو سعادة موسى كاظم باشا الحسيني عين اعيان فلسطين ، ثم جرى الانتخاب فنيطت الرئاسة بسماحة الحاج امين الحسيني

والوكلاء : صاحب السعادة الاستاذ محمد علي باشا المحامي المصري المعروف ، والسيد محمد زبارة مندوب حكومة اليمن وسماحة السيد ضياء الدين الطباطبائي الصدر الاعظم السابق للدولة الايرانية والسيد محمد اقبال شاعر الهند

وامناء السر : رؤوف باشا مندوب سيلان لدى المؤتمر ، الشيخ عبد القادر المظفر ، السيد عزة دروزة ، ابراهيم بك الواعظ

والمراقبون : رياض بك الصلح زعيم شباب سوريا ، شكري بك القوتلي مندوب الكتلة الوطنية

وامين المال : احمد حلمي باشا من وزراء المالية السابقين ومدير البنك العربي فلسطين

ومعاون امين المال : الشيخ محمود الدجاني

تاليف اللجان

ثم اشتغل المؤتمر بتاليف لجانه الفرعية فقرر ان يجري تاليف اللجان الاتية :

١ ـ لجنة المحافظة على الاماكن المقدسة والبراق
٢ ـ لجنة الثقافة الاسلامية وجامعة المسجد الاقصى .
٣ ـ لجنة سكة حديد الحجاز
٤ ـ لجنة الاقتراحات
٥ ـ لجنة الدعاية والنشر
٦ ـ لجنة الوعظ والارشاد
٧ ـ لجنة المالية والتنظيم
٨ ـ لجنة القانون الاساسي

رسائل التاييد

منها برقيات الملك علي والامير عبد الله ونواب بهوبال وسه و الخديوي السابق والامير عمر طوسون والنحاس باشا ويحي ابراهيم باشا وعم شاه ايران السابق وهاشم بك الاتاسي رئيس الكتلة الوطنية السورية والسيد محمد الصدر رئيس مجلس الشيوخ في العراق وابراهيم الهلباوي بك وعبد السلام فهمي بك واحمد شفيق باشا وعلي ابراهيم باشا ووزير خارجية ايران وكثيرين من الامراء والعظماء « الفتح »

الجلسة الثانية

القدس ـ لمندوب فلسطين الخاص ـ تلي محضر الجلسة السابق ووافق عليه المؤتمرون ثم وقف ابراهيم بك الواعظ فقال :

اقترح ان يؤخذ في هذا المؤتمر ضبط لكل ما يقال فيه ويطبع ويوزع على جميع الاعضاء اسوة بالمجالس النيابية

الاستاذ النجار ـ يوافق على راي الواعظ ويطلب ان يكون للمجلس جماعة من الكتاب ليلتقطوا كل ما يقال حتى اذا سهي على احدهم شيء استدركه الاخر وان يكون للكتبة محل متوسط في المؤتمر

عبد الرحمان بك عزام ـ لا يمكن اتمام هذه الفكرة الا بصعوبة لانها تحتاج لستة كتاب على الاقل ومع ذلك اذا كانت اللجنة التحضيرية يمكنها القيام بهذا العمل الشاق فلا باس

حامد المليجي ـ يقترح ان تطبع الخطب التي تقال في المؤتمر حرفيا وتوزع في كل جلسة

الاستاذ الثعالبي ـ طلب ان لا يدون في محاضر المؤتمر الا ما يقرر ويدخل في ضبط الجلسات وان المناقشات والابحاث لا لزوم لاشغال الكتاب بها وتدوينها

ـ الرئيس ـ ان البحث في هذا الموضوع يحتوي على شقين احدهما يقول بان يدون في محاضر الجلسات ما كان ذا شان :

الاول ـ اقتراح ابراهيم بك الواعظ بان تدون بمحاضر كل ما يقال والثاني ـ اقتراح الثعالبي بان تدون الخلاصة فهل يتنازل الاخوان مقدموا الاقتراح الاول عن اقتراحهم

ضياء الدين الطباطبائي ـ قبل ان نبحث في مسائل اخرى يجب ان تنتخب هيأة المؤتمر الدائمة

اصوات ـ نوافق نقبل الاقتراح

محمد حسين ال كاشف الغطاء ـ يجب ان نضع امام نظركم نقطة جديدة وهي ان الوقت قصير وكل منكم له اشغال في مركزه ونحن يوم واحد لم نتوفق الا الى نتيجة بسيطة لهذا يجب ان تقلل المدة وان نتيجة يجب ان تلاحظوها ان هذه الامور سفسطية وانه يلزمنا ان نهتم بالرئيسيات . دعونا من هذه الابحاث التي اجلكم عنها وارجو ان لا تضيعوا الوقت

اصوات ـ نوافق (تصفيق الله اكبر)

السيد رشيد رضا ـ اذن المغرب فرفعت الجلسة عشر دقائق لاداء فريضة المغرب

ويظهر ان بعض الاعضاء لم يوافقوا على ذلك اذ خرج عبد الحميد بك سعيد ساخطا قائلا نحن مسلمون ونمثل مؤتمرا اسلاميا فيجب الاهتمام بالشعائر الدينية

وبعد اداء فريضة المغرب عاد المجتمعون الى اماكنهم فتكلم كثيرون من الاعضاء ومنهم الدكتور عبد الحميد سعيد والاستاذ الرحمن عزام وقد اختلفت وجهة نظرهما في انتخاب من يمثل مصر في المؤتمر فوقف مولانا شوكت علي وقال :

اريد ان اقول اشياء توفر علينا شيئا كثيرا في هذا المؤتمر واول ما اقول هو ان هذا المؤتمر يمثل الشعوب الاسلامية كافة وليس الغرض ان تنشا فرقا واحزابا واذا مشينا على هذه الخطة خطة انشاء الفرق والاحزاب فذلك مما يسر الاعداء ويجعلنا لا نتوصل الى الغاية التي ننشدها من هذا المؤتمر

ثم قام بعده السيد حسين ال كاشف الغطاء وتكلم عن قوله تعالى (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) فقال ان المقصود في قوله تعالى (الذي باركنا حوله) هو مثل هذه الاجتماعات تحقيقا للتعارف وتوحيد الكلمة فيجب ان نكون يدا واحدة نعمل لما فيه خير المسلمين جميعا

ثم بوشر بانتخاب مكتب دائم للمؤتمر فانتخب سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيسا للمؤتمر والسادة محمد علي باشا (مصر) ومحمد زبارة (اليمن) وضياء الدين الطباطبائي (فارس) والسر محمد اقبال (الهند) نواب رئيس المؤتمر والسادة الشيخ عبد القادر المظفر وعزت دروزة وابراهيم الواعظ (العراق) ورؤوف باشا (سيلان) امناء سر ورياض بك الصلح وشكري بك قوتلي مراقبين واحمد حلمي باشا والشيخ محمد الفوادي للمالية ، وبعد ان تم انتخاب المكتب اقسم المؤتمرون القسم الاتي (اقسم بالله العظيم على ان ادافع بكل ما اوتيت من قوة عن الاماكن الاسلامية المقدسة تجاه اي اعتداء)

وقد حان وقت صلاة العشاء فقرر المؤتمر تاجيل الجلسة لتادية الفريضة فخرج الاعضاء حيث صلوا في القاعة المخصصة للصلاة في الروضة وبعد نهاية الصلاة ذهب الجميع بالتوالي الى مقصف بالروضة شربوا الشاي فيه

وفي الساعة السابعة والربع تماما عاد المؤتمر الى الانعقاد ، فقام الاستاذ الطباطبائي وقال : اريد ان اتكلم كلمة قصيرة :

وهي انه يجب علينا ان نقدر الزعماء المخلصين الذين ساعدوا على فكرة هذا المؤتمر وعملوا على عقده خصوصا الحاج امين افندي الحسيني

وقام بعده شاعر الهند السر اقبال وتكلم مثله وعقبه بعض الاعضاء كذلك

ثم اخذ المؤتمر يبحث في امر تاليف اللجان للموضوعات الاتية

القانون الاساسي ، الاماكن المقدسة ، الدعاية والارشاد ، الثقافة ، الجامعة الاسلامية ، السكة الحديدية الحجازية ، المقترحات ، التنظيم والمالية

وقد حصل في ذلك نقاش عنيف تناول الاسماء والالفاظ وبعد الجدل تقرر ان يكون اسم الجامعة الاسلامية (جامعة بيت المقدس الاسلامية) وحصل خلاف في تسمية الدعاية والارشاد اشترك فيه السيد رشيد رضا والاستاذ عبد الوهاب النجار ورياض بك الصلح وغيرهم) فمنهم من قال ببقاء الاسم على حالة ومنهم من قال (الدعاية والنشر) ومنهم من قال التبشير الاسلامي ونشر الثقافة وقد تغلب الراي الاول

ثم تباحث الاعضاء في بيان اسماء الاعضاء الذين يجب ان يكونوا في اللجان المختلفة فقدم كل عضو اقتراحا خاصا بمن يجب ان ينتخب في اللجان ولم يبت في مسالة انتخاب هذه اللجان وارفض المؤتمر في الساعة الثامنة والنصف تماما

وقد بدا في المؤتمر قبيل ارفضاضه ذكر الصحفيين ومسالة السماح لهم بحضور جلسات المؤتمر فكانت المائدة فيه العطف من المؤتمر على السماح لهم بالحضور ولكن لم يبت في المسالة بعد فتاجل البحث فيها الجلسة الغد

وقد كان شعور الصحافيين جميعا نحو المؤتمر بسبب عدم السماح لهم بحضوره سائدا بالتلوم والتبرم على القائمين بامر المؤتمر حتى ان الصحفيين اجتمعوا في مكتب الصحافة البعيد عن قاعة المؤتمر وعزموا على كتابة كلمة احتجاج توقع منهم جميعا بشان ذلك وان يعلنوا قرار الاضراب عن نشر اي شيء يتعلق بالمؤتمر ما لم يبح لهم حضوره خصوصا وان ثلاثة من من كتاب الجامعة العربية قد كانوا في قاعة المؤتمر وشهدوا الجلسة الاخيرة منه

فلسطين

حوادث داخلية

سانحة

الاسلام والعلم

لئن عد المرجفون والمتشائمون هذا العصر من العصور التي انحط فيها الاسلام وتقهقر وضعف سلطانه فانا نعده عصرا ذهبيا له لان مباديه السامية وحقائقه العظيمة ومراميه العالية لاحت للباحثين وتجلت لاعين الناظرين ولم يعد في الامكان انكارها او الغض منها والفضل في ذلك راجع لانتشار المعارف وتقدم العلوم التي رفعت الفكر البشري من الحضيض وكادت تقضي على اباطيل متعصبي القرون الوسطى الذين نظروا الى الاسلام نظر الحقد والغرض وصوروه بما لا يتفق مع حقيقة من حقائقه بل اتخذوه رمز شقاء وصوروه لابناء جلدتهم في ابشع الصور والمناظر حسدا من عند انفسهم وجهلا

فلا غرو ان قلنا ان لهذا العصر مزية على الاسلام لا تنكر لان المنصفين من كل الامم قد شهدوا له بما هو اهله من الكمالات والمحاسن والفضائل ولم يحكموا الا العقل ، والدليل في ذلك وما جاء بخطاب جناب المقيم العام في حفلة افتتاح مؤتمر اللغة العربية في هذه السنة مبرهنا عما لجنابه من علو الكعب والتضلع من العلوم والانصاف فقد قال : واني لا اعتذر عن تذكيركم في هذا المقام الاقوال الرائقة التي مدح بها الاسلام فضل العلم والعبارات الفائقة التي رفع بها شان العلماء ، اما ما يخص العلم فالاسلام يطالبه من المهد الى اللحد وبالسعي في الحصول عليه ولو كان باطراف المعمورة ، واما ما يخص العلماء فقد جعلهم ورثة الانبياء وجعل مدادهم اعلا ثمنا في نظر الباري عز وجل من دم الشهداء وفي هذا التصريح من اصابة كبد الحقيقة والانصاف ما لا يخفى على احد لكن الشيء الذي نقوله ونعلن به ان الاسلام وان كان في المقام الاسمى والمنزلة العظمى والدرجة الرفيعة فان معتنقيه وابناءه لم يقدروا تعاليمه حق قدرها ولم يتمسكوا بمباديه ولو فعلوا لكانوا من اسعد الشعوب وارقى الامم فان جهل الكثير من الطبقات بالمبادي الاسلامية ادى الى هذا التاخر الممقوت والجمود القاتل الذي اثر في الاوساط الاسلامية تاثيرا عظيما وحملها على تشويه محاسن الاسلام حتى اتخذ ذلك التشويه والمسخ والعوائد الممقوتة والاعمال المنافية المضحكة كحجة على عدم صلوحية هذا الدين وتجرا المتعصبون والذين لا يتثبتون في احكامهم ويتهاونون في القاء الكلام على عواهنه على التصريح بان الاسلام دين مناف للمدنية وخطر على الانسانية .. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ، الاسلام دين العقل والفطرة والعلم فليس فيه من الالغاز والطقوس والخرافات التي حياتها في ظلمات الجهل ومماتها في نور العلم ما يحمل الشارع على وضع قواعد تمنع الناس من الرقي والتقدم ولو كان ذلك مراعى لم يثبت هذا الدين في عصور الرقي الانساني والتقدم البشري العظيم ان التاريخ يشهد والحاضر يؤيد الحقيقة التالية حيثما اشرقت شمس العلم على افياء الجهل جلت الحقائق غياهب الاوهام ولذلك كان الاسلام يزداد متانة وقوة على مر العصور وكر الدهور لانه الدين الحق الذي لا تنافي مباديه قاعدة واحدة من قواعد العلم وكيف ينافي العلم وهو الحاث عليه والداعي اليه ومهما درست الحقائق وانتشرت المعارف الا ازداد ظهورا وسطعت انواره وعرفت قيمته لكن اهله ويا للاسف سيظلون متاخرين لانهم عنه معرضون لاصوله تاركين ولاحكامه نابذين وللخرافات والترهات معانقين وشغوفين فاين هم السلف الاولون الذين كان العلم ضالتهم والعلماء قادتهم والنساخ والمترجمون من الروم والسريان جلساؤهم ومدارس العلوم كعبتهم والاحسان الى طلاب العلوم عادتهم وكانت ممالكهم منار الهدى ومحط العرفان ذهبوا والله وبقي لسان الحال يردد قول ابن اللبانة بعدهم

انفض يديك من الدنيا وساكنها
فالارض قد اقفرت والناس قد ماتوا

محمد الهادي العامري

على هامش الحوادث

يترفعون ..!

بمناسبة انعقاد مؤتمر اللغة العربية اقيمت حفلة طرب بالسفارة حضرها من حضرها من الذوات ومن بينهم حضرات العلماء الاعلام شيوخ المجلس الشرعي الذين ازدان بهم الموكب وابتهج بحضراتهم المحتفلون ، ولكن سادتنا مصابيح الظلام لم يتكرموا ايضا بالحضور لحفلة فنية تمثيلية اقيمت خصيصا لجماعة المؤتمر بقصر الجمعيات الفرنسوية الامر الذي يدعو الى عميق الغرابة وشديد العجب لان حضور حضراتهم في حفلة التمثيل لا ينقص شيئا من كراماتهم ولا يلقي على اذانهم بفحش او انظارهم بما لا يليق بل انه يطلعهم على مقدار رقي فن التمثيل في تونس لا سيما وحضراتهم لا يحضرون بالمسارح ولا يعرفون شيئا من ذلك . افلم كان الاجدر بهم ان لا يتخلفوا عن التمثيل بعد ان شرفوا حفلة الطرب ؟ ام انهم لا يرون حرجا في الحفلة الاولى ويرون الحرج كل الحرج في الثانية ؟ ام انهم ترفعوا عن التمثيل ولم يترفعوا عن الطرب ؟

هذا افتراء

نشرت الدنيا المصورة (من صحف دار الهلال وكفى) مقالات لطيار مصري قال انه قضى ٢٤ ساعة في تونس فذهب يتحدث عنها كانه قضى فيها اعواما ! ! وكذب في كلامه بما دعى للرد عليه على صفحات « ابو الهول » المصرية ايضا

وكلمتنا هذه تخص الذي تولى الرد على الطيار المصري فافترى فرية لا نتساهل معه في تفنيدها حيث قال (... والمراة التونسية تلبس في الغالب ملاءة بيضاء بشكل منسق ومع ذلك تحتجب بنقاب كالحجاب القديم ، والباقيات سافرات ... الخ) (هكذا !)

والذي يلوح من هذا الافتراء ان الراد من الجماعة الذين لم يجدوا مجالا لبث اضاليلهم ونشر افكارهم الضارة بالمراة المسلمة فانقلبوا يكتبون الى الخارج يشوهون الحقائق ويختلقون الاكاذيب والا فاين السفور الذي يدعيه صاحب الرد واين هن السافرات ؟

وبصراحة نقول للراد والمردود عليه : كذبتما يا هذان !

وناسف لتطاول اناس وترامیهم على مراسلة صحف الشرق باكاذيب بعيدة عن الحقيقة واغراض نائية عن الصدق . وكان الاجدر بمن اراد ان يعمل لفائدة بلاده ان يجتنب الكذب والاغراض قبل كل شيء ولينصف في تحاريره وان لم ينشأ الانصاف بهذه الاوصاف اللازم توفرها في المكاتب فالمرغوب منه ان يريح القراء من سواده ويريحنا نحن وسوانا من امثال هذه الردود .

حول الطوفان

في الاسبوع الماضي وقع حادث لم يسبق له نظير في تاريخ تونس وهو الطوفان الذي علم القراء تفاصيله ولا زالوا يعلمون . وانما الذي نود ان نقوله هنا هو ان الطوفان والخسائر الواقعة اثره مقدمات لا شك ان منها - واهمها - تهاون البلدية بالحارات العربية من حيث عدم تنظيف الخنادق الذي غصت بالمياه بما ترتب عنه وجود بحيرات في الطرقات . وكذلك اعوان البلدية الذين لم يهتموا بما يجب عليهم من نحو اجراء التفقد على الحارات العربية كما يقع بالحارات الافرنجية اذ لو تفقدوا لوجود عشرات من الجدران والسقف متداعية للسقوط . ا . ف لهذا ابقاء الحارات العربية ضيقة الطرقات متحرجة المرجحات اخذأ بخاطر ادارة الاثار العتيقة التي لا تريد بنا الا زيادة التناحر ليتمكن السائحون من التفرج علينا . . !

هذه كلمة على الحساب نذيعها في الموضوع ريثما نعود اليه بزيادة بيان لا سيما والبلدية لم تكن في وقت من الاوقات تفكر في وجودنا وتعمل لصالحنا بل انها معتمدة على حرمان الشعب من حقوق الانتخاب وساخرة منا تمام السخرية !

يميتون السنة ويحيون البدعة

ارى غالب اهل الجامع الاعظم عمره الله والحق يقال يميتون سنة وهي افشاء السلام فانك لا تكاد تجد داخلا من باب من ابوابه يقول السلام عليكم الا ما قل والى الان اجهل سبب ذلك ايعتقدون ان ذلك ينقص من مقامهم وهم اولى الناس باقامة السنة والمواظبة والتحريض عليها وكم يقف الانسان ءاسفا حينما يرى العامي يواظب على هاته السنة ويامر بها ويسخط على تاركها واهل العلم يتساهلون في اقامتها والمواظبة عليها ولا يعملون بمقتضى فعله عليه الصلاة والسلام حيث كان يبدأ من لقيه بالسلام ويحيون بدعة وهي تقبيل الايدي والركب وكان من حق التلميذ ان يتركها ويعوضها بالتحية الشرعية ومن حق الشيخ ان ينهى التلميذ عنها ويامره بعدم العود لفعل هذا الامر المستقبح اما والشيخ يسكت ولا يبدي اي استنكار او يقول مسامح كما يفعل البعض كان ذلك حق من حقوقه تنازل عنه بالملامة حينئذ تتوجه عليه ايضا لان الاقرار على الذنب ذنب ايضا وعسى ان نرى في المستقبل اقامة السنة واماتة البدعة من اناس جديرين بذلك هم ورثة الانبياء والامرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقدوة الامة في فعل ما يوصلهم للخير وترك ما يقربهم من الشر وليس لي غرض من هذا الا الذكرى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين . (زيتوني)

استخدام الصغار

فيما هو اكثر من قدرتهم

ذكرنا ان ادارة الدخان تستخدم الصغار بمعمل النفة وذكرنا الخطر الذي يحيط بهم في هذا المعمل . ويجب ان يفهم الناس ان ادارة الدخان وان كان معملا دوليا فهو على كل حال معمل يريد ان يحط من ثمن العمل به مهما امكن . فالدولة وان كان من واجبها المحافظة على الطفولة فان ادارة الدخان التابعة لها تستثمر تلك الطفولة واذا كانت الدولة تصرف الاموال الطائلة على ابناء البورجوازية ليكملوا تعليمهم وهم في سن بعض العملة بالدخان فهي نفسها تستثمر ابناء الطبقة العاملة في ادارة الدخان اشنع انواع الاستثمار والدولة تصرف على كل تلميذ في المدارس معدل ١٠٠ فرنك في السنة لتعطيه التعليم ذلك لان اباه قادر على ان يقوم باوده فاذا عجز هذا الاب عن الانفاق عن ابنه تاخذه منه الدولة وتستخدمه بستة فرنكات ثلاثمائة يوم في السنة اي ١٨٠٠ فرنك تعطيها له للقيام بشؤونه وتكون النتيجة انها تزيده ٨٠ فرنك ويخدم لها طول سنته ويجهد ابناء الطبقة العاملة هذه ، تنفق ادارة المعارف على ابناء البورجوازية . وتبني لهم المدارس العظيمة التي يتدفق من جوانبها النور والهواء الطلق لان هؤلاء الابناء لا يمكن لهم ان يعيشوا في جو اعتيادي فضلا عن ان يحشروا في معامل النفة

ولكن ليست النفة وحدها في محل الخطر من بين الخدم التي يقوم بها الاولاد بمعمل الدخان فقد يستخدم الاولاد في المواد الاولية (matières premières) وهذه الخدمة تستدعي نقل اثقال عظيمة قل من يقدر عليها من الرجال فاذا كان الابناء قد ولدوا في عائلات فقيرة فيمكن ان يكلفوا بحمل اثقال شديدة . والا فاين لهم بالخبز

ولنذكر ايضا خدمة ماكنات بولي (Boullet) فهذه الخدمة تستدعي وقوف نحو ساعات يحس في آخرها اشد الناس قوة اعياء بقوائمه . ولكن لا مانع عند الادارة ان يستخدم بها الصغار وتستدعي ايضا بين حين وآخر رفع صناديق ثقيلة الى ارتفاع يساوي ذقن الولد كثيرا ما يعجزون عنه فيعاونهم فيه غيرهم من رفقائهم شفقة ورحمة وكثيرا ما تحدث لهم اجراح منه . فاي الناس يرضى لابنه هذا العمل وهو لم يزل ذا بنية لطيفة

انه قد يكون استخدام الصغار مسامحا فيه اذا كان على شروطه بمعنى انه لا يتم الا بعد سن محدودة ولا يقع تكليفهم بما فوق طاقتهم او بما هو مضر بصحتهم وقد كانت الادارة متبعة هذا السلوك الى اوائل القرن الحالي فالعملة الذين انخرطوا من قديم بادارة الدخان يعرفون ان العملة الذين يشتغلون به آخر القرن الماضي كانوا رجالا مكتملي سن الرجولة الا سبعة فقط من الاولاد يخدمون خدما خفيفة . وقد كان في الامكان عندئذ استخدام الصغار فيما يطيقون وعددهم قليل الا ان الادارة اخذت تزيد في عددهم شيئا فشيئا حتى فاق النصف وقد ذكرنا في عدد سابق ان عددهم ٣٠٠ بينما تستخدم الادارة ٢٣٦ رجلا فقط فضروري ان يعملوا هكذا في كل الاعمال التي يطيقونها اولا يطيقونها

قد يكون الداعي الى استخدام الصغار واقبالهم على الانخراط في سلك عملة الدخان البؤس العام المحيط بالطبقة العاملة الاهلية . فقد نرى اولادا في سن الرابعة عشر يوقظهم اولياؤهم على الساعة الخامسة صباحا في شهري ديسامبر وجانفي ويصحبونهم وسط الامطار والرياح والاوحال من باب الاقواس الى معمل الدخان . ليكون في الساعة السابعة امام المعمل وقد يكون الذي يصحبه ابوه فيوصله الى محل خدمته ثم يذهب الى المقهى حتى منتصف النهار لان الاب . . . بطال ولانه لم يجد عملا وقد تكون امه هي التي تصحبه لانها ايم وهو يعولها بذلك الاجر الطفيف مع اخوته الصغار

نعم ان هذا البؤس لا يحمل جرمه على ادارة الدخان وحدها ، فقد تغيرت ظروف المعيشة بعد الاحتلال وكان من حقنا ان نعد للامر عدته فلم نفعل فنحن مسؤولون عن تنظيم الاسعاف للايامى واليتامى حتى لا يحتاجون الى عمل من هذا النوع وحتى يصل الابناء الذين حرموا نعمل الدهر من رائهم الى سن الرجولة غير محتاجين ومحصلين على ما تسمح لهم به مواهبهم من الثقافة الفكرية او صناعية حتى يزاحموا في معترك الحياة مسلحين بنوع السلاح الذي بيد مزاحميهم ولكن تركنا لهذا الامر وان كان جناية عن انفسنا لا يمكن ان نجد له عذرا ليكون مبررا لادارة الدخان في تركها الآباء بطالين حتى يضطروا لارسال ابنائهم للعمل عندما تضيع عليهم سن الشباب الذي يجب ان يتعلموا فيه على الاقل صناعة تساعدهم في مستقبل الايام على عيشهم

« الكلاندوفيتال »

الكلاندوفيتال لم يقع ادخاله في ميدان التجارة كدواء لجميع الامراض ولم يتخذ كدواء لجميع الاسقام التي هي من مشمولات الطبيب والجراح وانما لنا الحق ان نقول ان الكلاندوفيتال دواء ناجع في جميع حالات الضعف خصوصا لتقوية الهيكل [illegible] والتناسلي .

الكلاندوفيتال يمكن ان يتناوله كل من بلغ الحلم من ذكور واناث وذلك بلا ادنى مضرة لانه ليس عقارا كيمياويا وانما خلاصة مستخرجة من الغدد الحيوانية حسبما قررته الاكتشافات العلمية التي شاع نفعها ذكر علماء كالاستاذ بروان سيكوار والاستاذ شتيناق فان هذه الاكتشافات اظهرت انه يمكن انشاء او ارجاع قوة الشباب بفضل تغذية بعض الغدد التي لها علاقة خاصة بالوظائف التناسلية فيصبح الجسد مستعدا لقذف المواد التي لا فائدة فيها واسترجاع قواه المستهلكة .

فلقد اصبح اليوم في الامكان وذلك بفضل [illegible] ما كان يراه الشاعر العربي مستحيلا حيث يقول

الا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب

يوجد الكلاندوفيتال في الصيدليات الاتية :

صيدلية بوحاجب نهج الجزيرة عدد ٨
صيدلية باريزي باب سويقة عدد ١١٠
صيدلية صالفو ببطحاء الحلفاوين
صيدلية ليوناردي شارع باب الجديد عدد ٦٢
صيدلية بالدوشي نهج الجزيرة عدد ٢٧
صيدلية فيكوشو نهج الكنيسة عدد ١٤
صيدلية ريزوتو شارع باب الجديد عدد ٢٤
صيدلية لوسياني نهج قرطاجنة عدد ١
صيدلية ديمرتينو شارع رسطان عدد ٢٠
صيدلية اولانو بنهج بروفانس
ببنزرت في صيدلية ابن الشيخ ببطحاء اوروبا

Pharmacie Ollano rue de Provence
Pharmacie Di Martino 20 Avenue Roustan
Pharmacie Luciani 1 Avenue de Carthage
Pharmacie Rizzuto 28 rue Al Djazira
Pharmacie Tonnino rue des Teinturiers
Pharmacie Salvo , place Halfaouine
Pharmacie Bouhajeb, 8 rue Al-Djazira
Ph. Léonardi, 62 Bould. Bab Djedid
Pharmacie Universelle (Baldocci) 27 [illegible]
Pharmacie Figuccio 14 rue de l'Eglise
Ph. A. M. Barresi 110 place Bab Souika
A BIZERTE
Pharmacie Ben Cheikh place d'Europe
Dépot : V.Boccara 5 rue St. Charles

ولا شك ان ادارة الدخان في هذا الامر ابعد من الاعراف فخدمة صانع رانسي مثلا التي اطلعت على استخدام الصغار بها مدام فيشو M. Pichu تسمح للولد ان يصير قلفة ثم معلما وليس فيها على الاقل غبار النفة ونهاية ما فيها من الاضرار الوقوف الطويل الذي يتمتع به العاملون على ماكينات بولي Boullet ولكن ما هو المستقبل الذي يرتجى من العمل ١٠ سنين او اكثر بالدخان ؟ كانت التسمية . اما اليوم فحتى هذه التسمية قد عدل عنها ولم يبق الا خروج العامل ان كبر سنه من ادارة الدخان لان الادارة لا تزيده عن [illegible] فرنكا شيئا في اليوم في سن ٢٤ سنة فما فوق عندها يجد نفسه كما دخل حائرا في اكتساب قوته ولا يسليه عن خروجه الا طفافة الاجر الذي كان يتقاضاه

وسناتي في العدد القابل على الخطة التي يجب ان تسير عليها الادارة في استخدام الصغار

كل احد يقول لك هذا

كل احد يعجب بحبوب بنك ويقول لك بشأن منافعها العديدة وذلك لان عددا وافرا من الناس جربوها بانفسهم وتحققوا بتلك الطريقة نفعها الوحيد لا يخفى على ذي خبرة ان الامراض والخلل الذي منشاه فقر الدم وضعف الاعصاب لا يزيلها بكيفية ناجعة ومستمرة الا حبوب بنك

حبوب بنك هي كما يعلم الخاص والعام مقوية للاجسام الضعيفة والسبب في ذلك انها تتسبب في ايجاد المواد المغذية والمنعشة بالدم وكذلك الجهاز العصبي كما انها تتسبب في تنظيم حركة جميع اعضاء البدن البشري وتقويها مثل المعدة التي تزيل اوجاعها وتنظم حركة اخراج حوامضها

قالت مدام الارملة روسو الساكنة بابد سوباك قرب بلد جارناك بمقاطعة الشارانت : اليوم صرت لا احس بالضعف والام الاغماء الذي كان كثيرا ما يعتريني وجملة الاتعاب التي كنت نجيتها وكذلك بفضل حبوب بنك التي لها نتيجة مدهشة لم يات بها دواء ولست انا الوحيدة التي احسست بهذه النتيجة بل واحدى جاراتي وزوجها حقيقة ان حبوب بنك لها مفعول عجيب ولذا فاني اوصي جميع منهوكي القوى والذين لازمتهم الالام والضعف والاغماء وامراض المعدة على اختلاف انواعها ان يجربوا حبوب بنك الوحيدة في بابها فعملوا بنصيحتي النزيهة .

قد اشتهرت حرابش بنك في جميع انحاء العالم ولا سيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائج وحنة عند جميع من استعملها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط من المشروبات الروحية وغيرها ولذا ترى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه وشهدوا بنفعه ولذا فنحرض جميع المصابين بالضعف وامراض المعدة والارتخاء في المفاصل ان يستعملون حبوب بنك فانها نافعة لهم

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات المستودع صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ باريس - ثمن القارورة ٨ فرنكات ثمن الست قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

مقتطفات

سجون بلا جدران !

مبدا الثقة بالمجرم

من الظواهر الحديثة التي تشغل بال اولي الامر ان كثيرين من المجرمين والمجرمات في اوروبا وامريكا يقدمون على مخالفة القوانين عمدا ليعادوا الى سجونهم . ومن ذلك انه ورد في الصحف اخيرا ان فتاة كانت قد سجنت في اصلاحية المسرى سرقت مظلة لتعاد الى الاصلاحية وهناك ايضا ولد جرى قام بسلسلة اعتداءات على المنازل والحوانيت في اصلاحية نورلمبرلند حيث كان يدرب ويعود على حياة اصلح واقوم سبيلا من حياته [illegible] في الاجرام .

وبستدل من هذه الحوادث على ان الرقابة في تلك ، الاصلاحيات ضعيفة يجب ان تشدد وان حياة السجن اهنا مما يجب .

ولكن علماء النفس يقولون انه قد وجد ان الشبان يكونون اميل الى حياة الاستقامة بعد الخروج من الاصلاحية اذا انيح لهم من الحرية قدر معلوم اثناء اصلاحهم . والسر في ذلك انهم يشعرون بالثقة فيهم ولهذا يعملون على ان يجعلوا انفسهم اهلا لهذه الثقة .

وحتى في حالة الحكم على مجرمين من الرجال تتجه النزعة الحديثة الى اطلاق العنان لهم بدلا من حبسه . ومن اعجب امثلة هذا الاطلاق مستعمرة سجن سنجنوات في جنوب السويد . وهي عبارة عن ميدان فسيح في الهواء الطلق لاتحيط به جدران من هنا او من هناك ! ! ومع ان كل المساجين به من المحكوم عليهم بمدد طويلة فان عدد الحراس قليل جدا . وذلك لان السلطات تثق بكلمة الشرف التي يقولها كل سجين بالا يحاول مغادرة الميدان !!

وقد يبدو هذا خياليا ولكنه ناجح بالفعل . فقد انشيء هذا الميدان منذ نيف وعشر سنين ومع ذلك لم تحدث محاولة هرب من هذا السجن مرة واحدة !

ويظهر ان هناك نوعا سحريا في مبدا الثقة الذى نحن بصدده . فقد حدث في فرنسا منذ عام او اثنين ان ديدبانا ليليا خارج الباب الرئيسي في سجن فرساى شعر بحاجة الى شيء من الخمر فقرع باب حجرة رجل ينتظر المحاكمة بتهمة القتل وطلب اليه مرافقته الى الحانة . وانطلقا تاركين رجلا يقضي مدة خمس سنين محكوم بها عليه في هذا السجن وكلفاه ان يعني بالباب الرئيسي ويراقبه!

ولكن شاء سوء الطالع الا ان يمر شرطي بينما الديدبان وصديقه في الحانة فراى ان في وجود سجين على باب السجن يدخن غليونه مايستدعي التحقيق . وكانت النتيجة رفت الديدبان لانه ركب متن الشطط ولكن بيت القصيد هنا هو انه لا السجين ولا الذى ينتظر المحاكمة بتهمة القتل حاول الهرب !!

فكاهات

اصحاب المنازل!

ـ شيء غريب انك تمتلك عدة منازل تؤجرها للناس ومع ذلك تطوف الان باحثا عن منزل تسكنه

ـ نعم لان منازلي مرتفعة الاجر جدا !

كاد يكون بطلا ! !

ـ لقد كنت قاب قوسين او ادنى من ان اكون بطلا حربيا عالميا

ـ شيء جميل ! اذن حدثني عن اعمالك في الحروب

ـ لم افعل كثيرا كنت . . .

ـ قل لا تكن متواضعا

ـ كنت قاب قوسين او ادنى من ادخل الخدمة العسكرية ! !

ايجاد النقود من شانه وحده !

الزوج ـ ماهذا ؟ هل اشتريت « فستانا » جديدا اخر ؟ بالله عليك من اين لي ان اجد نقودا اسد بها ثمنه ؟

الزوجة (بكل ادب) ـ عزيزي لقد وعدتك بالا اتدخل في شؤونك ابدا ! !

ماكينات الخياطة

ـ بالساقين على اشكال مختلفة ـ ماكينات موقاية صناف جميلة الصنع ـ ماكينات باليد ـ اشكال بديعة ذات نقش زخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة ـ تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بما عرفه العموم فيها من متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف مكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اشتروا منه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا الصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلاتنا ويجد زبائننا الكرام رغائبهم بما يجدون من حسن المعاملة

تونس ـ نهج القصبة عدد ١٦٦ ـ نهج باب سويقة عدد ١٦٧ ـ نهج الحلفاوين عدد ١١٤
سوسة ـ نهج قمبطا عدد ٥
صفاقس ـ نهج الجمهورية عدد ٣٠

لماذا لم يخبره ؟ !

ـ اني لا اهنا بلذة النوم ساعة واحدة لتفكيري فيما علي من ديون

ـ بالله ! ولماذا لم تخبرني من قبل ؟

ـ خشيت ان ترفض اذا اعطي ـ

ـ طبعا لا استطيع اعطاءك نقودا ولكني استطيع ان اعطيك شرابا منوما ! !

ظننته احسانا

ـ لماذا رفضت هذه الفتاة الزواج من القسيس ؟

ـ لانها مصابة بصمم قليل فلما طلب الزواج منها ظنت انه يريد اعانة لجمعية خيرية واجابته بانها تفضل انفاق نقودها فيما هو خير ذلك ! !

الجهاد المصرية

New-York Motor Oil

SUPER AÉROLINE

الزيوت المعدنية

الروسية والاماريكانية

احسن واشهر زيت للسيارات والتركتورات
النائب الوحيد بالديار التونسية نورالدين الشريف
برحاب سيدي بيان عدد ٣ مكرر (قرب باب سويقة)
Agent Général Nour-Eddine Chérif
3 bis, Place Sidi Baian - Tunis

اليومية التونسية

قد انجز طبع اليومية التونسية لسنة ١٩٣٢ ، وقد جاءت مثل عادتها السنوية بل احسن وافيد حيث انها زيد فيها مباحث رائقة واتقان عجيب وهي تشتمل على التواريخ العربية والاعجمية والافرنجية وخلف كل ورقة منها من الابيات الشعرية الرائقة المتضمنة للنصائح الحكمية والمواعظ واللطائف الادبية والنكات الظريفة وهي موضوعة على كرضونة كبيرة بهية الزخرفة ومزدانة بصورة الحضرة العلية دام عزها وعلاها وبها جدول اشهر السنة العربية والافرنجية بحيث اذا اراد الانسان الراجعة يوم فارط او مقبل يجده بغاية السهولة وثمن المائة بالجملة فرنكات ٣ ، يضاف على ذلك اجرة البريد لمن يطلبها من العمالة او من الخارج ويكون الطلب مصحوبا بنصف القيمة

تطلب من المطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٤٧ بتونس تليفون ١٠٨٦ ومن المكتبة العلية لصاحبيها السيدين محمد امين واخيه الطاهر بنهج الكتبية عدد ١٢ تلفون عدد ٣٤٠١١

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تقدموا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير ماطر ، مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، محمد شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزواري ، ساقية الزيت ، علي الناجح ، ساقية الزيت ، محمد بن [illegible] سوق الخميس الحاج علي ، ، حمادي بن النابي سوق الخميس ، ونس بن الحاج الاخضر سوق الخميس ، الصادق بوسلامة شيخ الحمامات ، محمد بن الصادق الزعتاني ، تايبه ، الحاج الزواوي الماوي ، تايبه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج شيخ الشرايه ، باجه ، عمر بن خليفة يونس بن شيخ عزوزة ، باجه ، علاله بن الصالح بن الورد شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الرزقي شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله محمد الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلعيد شيخ قضاعه ، باجه ، بوبكر بن الحاج المثاني شيخ زواغه ، الشاذلي بن الذاكر ، باجه ، عادل ابن الولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوعزيز قلصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، الدرس [illegible] محمد الصغير ، الدرس ، قويدر القراش ،

(زر من تريد)

زر من تريد ودع مقالة حاسد
ليس الحسود على الفتى بمساعد

ولكن زيارة جنابك ايها الوطني الكريم الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد كل ماتحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجبة بالصوف ، والمجبة بالحرير في اشكال واصناف بديعة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع والوان والمحايب والبيلوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والبارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالوان وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لك السعادة

پاستيل ويبيرت
حبوب ويبيرت

الحمد لله

ينبغي لكل مسافر ان يحمل معه في سفره پاستيل ويبيرت لحفظ صحته ووقايته مما عسى يلحقه من الحر والبرد والمطر والريح والغبار وتغير الهواء وكثرة الكلام واتعاب المسير
حبوب ويبيرت تبرئ الكحة واوجاع الحلقوم والام الخيشوم والكريب والزكام والسعال والنزلة
انها تعقم الفم وتطيب النفس
اطلبوها من عند كل صيدلاني فرمسيان

مطبوعات مختلفة

اطلبوا جميع المطبوعات المصرية من علمية وادبية وتاريخية وروايات قصصية وتمثيلية وكتب في الاغاني الحديثة ومجلات شرقية مصورة وغيرها من محل حسن سيالة نهج الناعورة عدد ١٦ بمدينة بنزرت

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبيها الدريدي والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية للحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية ، كولونيات من جميع الانواع ـ صابون التواليت ـ مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون وعطر هدية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج النساء عدد ٨٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة رحاب [illegible] عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (موس) و(مقصات) و(مكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر حجامة) بالمبار

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع الفاخرة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والهيكل حرير وكلاسط ومحارم وكونوليات وشكر وقراية بيضة وشخة ونرانس سوسي وصرف وبرنز عراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع الفاخرة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي [illegible] نهج الكتبية عدد ٤ والمحل تلفون ٣٦٢

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي العلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد ، ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (كنتر رمبورسمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن جرب يشهد

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخنقي
المطبعة التونسية

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE
دار الكتب الوطنية